

1- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

وبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا شيخنا وللحاضرين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى الحمد لله العلي العظيم السميع البصير الحكيم الكريم اللطيف الخبير ذي النعم السواد - 00:00:00

والفضل الواسع والحجج البوالغ. تعالى ربنا عن صفات المحدودين وتقديس عن شبه المخلوقين. وتنزه عن مقالة على ربنا فكان فوق سبع سماواته عاليا ثم على عرشه استوى يعلم السر واخفى ويسمع الكلام والنجوى لا يخفى - 00:00:20 خافية في الارض ولا في السماء ولا في لجج البحار ولا في الهواء والحمد لله الذي انزل القرآن بعلمه وانشأ خلق الانسان من تراب بيده ثم كونه بكلمته واصطفى رسوله ابراهيم عليه السلام بخلته ونادى كريمه موسى صلوات الله عليه فقربه - 00:00:40 وكلمه تكلما وامر نبيه نوحا عليه السلام بصنعة الفلك على عينه وخبرنا ان انثى لا تحمل ولا تضع الا بعلمه كما اعلما ان كل شيء هارك الا وجهه وحذر عباده نفسه التي لا تشبه انفس المخلوقين - 00:01:00

احمده على ما من علي من الايمان بجميع صفات ربي عز وجل التي وصف بها نفسه في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حمد شاكر لنعمائه التي لا يحصيها احد سواه. واشكره واشكره شكر مقرر مصدق بحسن الائه - 00:01:20 التي لا يقف على كثرتها غيره جل وعلا. واؤمن به ايمان معترف بوحدانيته راغب في جزيل ثوابه. وعظيم بذخره بفضله وكرمه وجوده راهب وجل خائف من اليم عقابه لكثرة ذنوبه وخطاياها وحوباته واشهد ان - 00:01:40

لا اله الا الله الها واحدا فردا صمدا قاهرا قادرا رؤوفا رحيم. لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا شريكا له في ملكه العد في قضائه الحكيم في فعاله القائم بين خلقه بالقسط الممتن على المؤمنين بفضله بذل لهم الاحسان وزين - 00:02:00 في قلوبهم الايمان وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان. وانزل على نبيه الفرقان علم القرآن فتمت نعماء ربنا جل وعلا وعظمت اؤه على المطيعين له. فربنا جل ثناؤه المعبود موجودا. والمحمود ممجدا. واشهد ان محمدا - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم رسوله المصطفى ونبيه المرتضى اختاره الله لرسالته ومستودع امانته فجعله خاتم النبيين وخير خلق رب العالمين ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. بعثه بالكتاب المسطور في - 00:02:40 المحفوظ فبلغ عن الله عز وجل حقائق الرسالة وانقذ به امته من الردى والظلالة قام بامر الله تعالى بما ربه من حقه واستحفظه من تنزيله حتى قبضه الله الى كرامته ومنزلة اهل ولايته. الذين رضي اعمالهم حميدا - 00:03:00

رضيا سعيدا كما سبق له من السعادة في اللوح المحفوظ والامام المبين قبل ان ينشئ الله نسمته فعليه صلوات الله وسلامه محمودا وميتا مفقودا. افضل صلاة واماها وازكاها واطيبها وابقى الله في العالمين محبته وفي المقربين مودته - 00:03:20 وجعل في اعلى عليين درجته صلى الله عليه وعلى اله الطيبين. اما بعد فقد اتى علينا برهة من الدهر وانا هنا الاشتغال بتصنيف ما يشوبه شيء من جنس الكلام من الكتب. وكان اكثر شغلنا بتصنيف كتب الفقه التي هي خلو من الكلام في الاقدار - 00:03:40

الماضية التي قد كفر بها كثير من منتحلي الاسلام. وفي صفات الله عز وجل التي نفاها ولم يؤمن بها المعطلون وغير ذلك من الكتب التي ليست كتب الفقه وكنت احسب ان ما يجري بيني وبين المناظرين من اهل الاهواء في جنس الكلام في مجالسنا ويظهر لاصحاب - 00:04:00

الذين يحضرون المجالس والمناظرة من اظهار حقنا على باطل مخالفينا كاف عن تصنيف الكتب. على صحة مذهبنا وبطنا مذاهب

القوم وغنية عن الاكثار في ذلك. فلما حدث في امرنا ما حدث مما كان الله قد قضاه وقدره. مما كان الله - 00:04:20
قضاه وقدر كونه مما لا محيص لاحد ولا مؤئن عما قضى الله كونه في اللوح المحفوظ قد سطره من حتم قضائه. فمنعنا عن الظهور ونشر العلم وتعليم مقتبس العلم. ما كان الله - 00:04:40

قد اودعنا من هذه الصناعة كنت اسمع من بعض احداث طلاب العلم والحديث ممن لعله كان يحضر بعض مجالس اهل الزيغ والظلاله من والقدرية المعتزلة ما تخوفت ان يميل بعضهم عن الحق والصواب من القول الى البهت والضلال في هذين الجنسين من العلم - 00:04:56

في تصنيف كتاب يجمع هذين الجنسين من العلم في اثبات القول بالقضاء السابق والمقادير النافذة قبل حدوث كسب العباد والايمان جميع صفات الرحمن الخالق جل وعلا مما وصف الله به نفسه في محكم تنزيله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:05:16

من حكيم حميد وبما صح وثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم بالاسانيد الثابتة الصحيحة بنقل اهل العدالة موصولا اليه صلى الله عليه وسلم ليعلم الناظر في كتابنا هذا ممن وفقه الله لادراك الحق والصواب. ومن عليه بالتوفيق لما يحب ويرضى صحة - 00:05:36

مذهب اهل الآثار في هذين الجنسين من العلم وبطلان مذاهب اهل الاهواء والبدع الذين هم في ربيهم وضلالاتهم يعمهون ثقتي واياه استرشد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:05:56
واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قبل ان نبدأ بالكتاب احب ان اقدم مقدمة تتعلق بصاحب الكتاب. وتتعلق ايضا بالكتاب - 00:06:16

اما ما يتعلق بصاحب الكتاب فصاحب الكتاب محمد ابن اسحاق ابن خزيمة السلمي ابو ابو بكر النيسابوي وقد ولد في عام ثلاث وعشرين ومئتين. وتوفي في سنة احدى عشر ثلاث مئة وهذا الامام من كبار الائمة في جماله ومن كبار الحفاظ في وقته - 00:06:36
وقته وقد اتفق اهل العلم في زمانه تقريبا على الثناء عليه. وعلى بيان مكانه من الدين والعلم. حتى قال تلميذه ابن حبان رحمه الله قال ما رأيت من يحسن صناعة - 00:07:06

ويعرف الالفاظ الصحاح والزيادات كان السنة بين عينيه سوى ابو ابو بكر بن خزيمة وقال الدارقطني عن ابن خزيمة بانه امام سبت معدوم نظيفة الى غير ذلك من الثناء الذي جاء عن الائمة فيما او في حق - 00:07:26
ابن خزيمة حتى انه يلقب رحمه الله بامام الائمة. ولا شك ان هذا اللقب ينبغي ان يقيد فيقال امام الائمة في وقته وفي زمانه. لان امام لان امام الائمة من البشر على الاطلاق هو رسوله صلى - 00:07:56

الله عليه وسلم فهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. فهو امام الائمة من البشر على الاطلاق فلا بد ان يقيد هذا اللقب وتلقيبه بهذا دال على امامته وجلالك وكتبه المصنفة او ما وقفنا عليه من كتابه التوحيد - 00:08:16
وكتاب الآخر الصحيح دال على امامته وعلى جلالته رحمه الله الله تعالى وابن خزيمة قد جمع الى العلم بالسنة الفقه ايضا وهذا ظاهر في كلام اهل العلم وكذلك ايضا في كتبه رحمه الله تعالى - 00:08:46

واعني بذلك كتابة الصحيح. وحتى قال ابن شهيد ان ابن خزيمة يستخرج الفوائد من السنة بالمنقاش. يعني يثني عليه في حسن الاستنباط ودقة استنباطه من النصوص الشرعية. نعم وابن خزيمة رحمه الله تعالى - 00:09:16

الا ايضا الف في السنة. والسنة اذا اطلقت في عرف السلف الماضين والائمة المتقدمين المقصود بها طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم وطريقة اصحابه. وبالذات ما جاع فيما يتعلق بامور الاعتقاد والايمان. وفيما يتعلق باسماء الله جل وعلا وصفاته. ولذلك - 00:09:46

السلف الماضين سمووا الكتب التي الفوها في ذلك سموها او سموها بكتب السنة مثل السنة لعبدالله ابن الامام احمد ومثل السنة للخلان وغير ذلك من الكتب التي الفت في ذلك فابن خزيمة رحمه الله امام في السنة. وهذا الكتاب الذي معنا وهو كتاب التوحيد -

دال على امامته وعلو مكانته رحمه الله تعالى. وادعو نفسي واخواني الى قراءة هذا الكتاب والى قراءة كتاب الاخر الذي هو الصحيح والناظر في هذين الكتابين يستفيد فوائد الفائدة الاولى هو - [00:10:46](#)

صحة هذه الاخبار التي ذكرها في هذين الكتابين لانه قد اشترط الصحة اشترط الصحة فيما يذكرك كما سمعنا قبل قليل في مقدمة المصنف رحمه الله انه سبق الصحة الاخبار التي يذكرها وكذلك ايضا في كتابه الصحيح المسمى بصحيح ابن خزيمة. وآ - [00:11:16](#) قد قدم جمع من الائمة ومن اهل العلم قدموا صحيح ابن خزيمة على صحيح ابن حبان هو على طبعا مستدرك الحاكم وغيرها من الكتب التي الفت في الصحيح. وقد تقدم لنا - [00:11:46](#)

في دوس المنتقى لابن الجاود الكلام على الكتب التي الفت في الصحيح. وان هناك جمع من الحفاظ الفوا في الصحيح واشترطوا في مؤلفاتهم الصحة. ومنهم ابو بكر وابن خزيمة رحمه الله - [00:12:06](#)

تعالى آ هذه الاحاديث التي اشترط او او هذين الكتابين في هذين الكتابين عندما اشترط الصحة الغالب على ما ذكره الصحة قبول الغالب على ما ذكر في هذين الكتابين من الاحاديث الغالب عليهما الصحة والقبول - [00:12:26](#)

نعم هناك احاديث فيها ضعف. وبالذات فيما يتعلق بالفضائل. وخاصة في كتاب الصيام من صحيحه عندما جاء الى كتاب الصيام بدأ الاحاديث التي جاءت في بيان فضل الصيام وعظم اجر الصائم. فذكر حديث عديدة - [00:12:56](#)

هناك احاديث كثيرة او هناك من الاحاديث التي ذكرها لا تصح بل هي ضعيفة وبعضها شديد الضعف لكن الغالب على ما ذكر هو الصحة. وبالذات في كتاب التوحيد فان احتياطه فان احتياطه في كتاب التوحيد اشد من احتياطه في كتابه الصحيح - [00:13:26](#) طبعا هذا اذا قلنا ان كتاب التوحيد كتاب مستقل عن الصحيح. والا فان هناك من اهل العلم ممن جعل كتاب التوحيد من كتابه الصحيح كما سوف يأتي بمشيئة الله. فاقول نستفيد مما ذكره ابن خزيمة - [00:13:56](#)

في هذين الكتابين نستفيد صحة هذه الاحاديث. حتى يتبين للناظر او للدابس ضعف هذه الاخبار التي ذكرها. والفائدة الثانية هو الفقه التي ذكر هو الفقه الذي ذكره في ثنايا هذين الكتابين فقه النصوص سواء كان ذلك فيما - [00:14:16](#)

اللفظ بامور العقيدة والايمان يبين فقه النصوص التي يذكرها في مقدمة الابواب التي يضوب بها على الاحاديث او كان ذلك في فقه الاحكام. وقد تقدم دام كلام ابن شعيب ان ابن خزيمة رحمه الله يستنبط الفوائد بل مناقش يعني يثني - [00:14:46](#)

عليه بدقته في استنباط الفوائد والحكم من النصوص الشرعية. نعم وهو يطيل جدا رحمه الله تعالى في بيان ما يستفاد من النص ويكثر من التبويبات وهذا ظاهر في كتابه الصحيح وفي - [00:15:16](#)

كتابة الذي هو التوحيد. وحتى انه قد يتكلم بمقدار صفحة او اكثر يبين فقه النصوص وفقه المسألة ثم بعد ذلك يسوق الاحاديث والاخبار وفي كتاب الطهاوة مثلا من الصحيح ذكر نحو ثلاث مئة حديث بل ثلاث مئة حديث - [00:15:46](#)

كلها تتعلق بالطهاوة. واكثر من التبويب. على هذه الاحاديث بوباب ايوا واطال النفس في ذلك. ومثلا في كتاب الحج بين صفة حج الرسول صلى الله عليه وسلم بالدلة وبين آ ما فعل الرسول - [00:16:16](#)

عليه الصلاة والسلام في حجته ومن حين خرج من المدينة الى ان وصل وماذا فعل وصفة صفة السعي فيما يتعلق بالوقوف بعرفة والمبيت في مزدلفة. وما يقال من الذاكر والادعية في - [00:16:46](#)

هذه المقامات العظيمة الى غير ذلك. بحيث انه يغنيك عن كتب كثيرة فاطال النفس جدا في بيان صفة حج الرسول صلى الله عليه وسلم وما الذي ينبغي ان يفعله الحاج - [00:17:06](#)

وما هي السنن التي فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك؟ وفي كتاب التوحيد ايضا سوف يأتي الله بيان فقه النصوص التي يذكرها وبين صفات الله جل وعلا. وآ - [00:17:26](#)

افاض في ذلك. نعم. والفائدة الثالثة انه في ثنايا كتبه او هذين الكتابين يرد على الخصوم. ومن خالف النصوص الشرعية ويكشف شبههم التي يزعمون انهم يحتجون بها. فيرد عليهم ويبين بطلان هذه الشبه - [00:17:46](#)

كل هذا بالدالة. ويستفيد المقابل بطلان هذه الشبه التي يحتج بها من خالف السنة وانحرف عن الطريق المستقيم. نعم. كذلك ايضا في ثانيا كتابه او هذين الكتابين فيهما آآ الصناعة الحديثية من خلال الكلام - 00:18:16

اولا من خلال انتقاء هذه الاحاديث ومن خلال صوغ هذه الاسانيد ومن خلال كلام احيانا على ودال فايضا يتكلم على الرجال ويضعف بعض الاقباط احيانا يذكر بعض الاحاديث ثم يبين ضعفه او قبل ان يذكره يبين ضعفه او - 00:18:46 يبين انه لا يجوز بصحته وانه متردد في صحة هذا القبر من اجل كذا من اجل فلان في الاسناد نعم قوم من اجل كذا وكذا بالاسناد ايضا ان فلان مدلس ولم يصوف بالتحديث وما شابه ذلك. ولذلك - 00:19:16

بعض الحفاظ يقولون عن بعض الرواة احتج به ابن خزيمة. وذلك عندما يروي بن خزيمة لهذا الراوي في صحيحه. ويحتج به في الخبر الذي اوده فنستفيد فائدة ايضا من هذا هي قوة هذا الراوي عند ابن خزيمة هي قوة هذا الراوي عند ابن خزيمة - 00:19:36 ولذلك احتجوا به ولذلك يقول احيانا ابن حجر او مغلطاي يقولون احتج به ابن خزيمة او بالاحوى يقولون صح له ابن خزيمة ويعنون بذلك وجله في كتابه الصحيح. نعم وانا لا اعلم ان احدا اشترط الصحة في كتاب الفه في التوحيد والعقيدة سوى ابن - 00:20:06

زي ما انا لا اعلم ان احدا اشترط الصحة في كتاب الفه. في التوحيد سوى ابن خزيمة. هذا اذا قلنا ان هذا الكتاب مفرد عن الصحيح. طبعا كما تقدم الذين الفوا في الصحيح كتب لا - 00:20:36

كان اعني ان من افرد الاحاديث التي جاءت في العقيدة واشترط فيها الصحة ابن خزيمة رحمه الله تعالى نعم هذا بعض ما يستفاد فيما يتعلق بهذين ابيت وكما ذكرت ان بعض اهل العلم جعل كتاب التوحيد مستقل عن الصحيح ان بعض اهل العلم - 00:20:56 جعل كتاب التوحيد جزء من الصحيح. جعل كتاب التوحيد جزءا من الصحيح. نعم وهذا هذا محتمل وايضا يحتمل ان كتاب التوحيد كتاب خاص لانه كما سمعنا قبل قليل انه قدم بمقدمة لهذا الكتاب وانه صنف هذا الكتاب - 00:21:26

بسبب ذكره نعم فهذا يؤيد ان هذا الكتاب مستقيم وقد يكون ضمن كتابة الصحيحة. قد يكون كتابا ضمن كتابه الصحيح. يعني مثلا كتاب عمل يوم والليلة للنساء هناك من افردته. عن كتاب السنن الكبرى وهو من ضمن كتب السنن الكبرى - 00:21:56

ومثلا ايضا عشرة النساء هناك من افرج عن السنن الكبرى وهو ايضا من ضمن السنن الكبرى وهناك ايضا كتاب آآ عمل يوم نعم التقسيم التفسير ايضا للنساء هناك من افرد عن السنن الكبرى وهكذا فقد يكون هذا الكتاب كتاب التوحيد ضمن - 00:22:26

كتاب آآ الصحيح ضمن كتابه الصحيح. وقد يكون كتابا مستقلا وهذا لا يوثق. ليس لهذا كبير اسوأ ولكن من باب يعني ما يتعلق بهذا الكتاب. نعم وفيما يتعلق باهمية هذا الكتاب اولاً هذا الكتاب كما تقدم يتحدث عن اموم العقيدة وقضايا الايمان - 00:22:46

وفيما يتعلق باسماء الله وصفاته جل وعلا. والانسان كيف يكون مؤمنا بالله كيف يعبد الله وكيف يوحد الله وهو لا يعرف الله جل وعلا باسمائه وصفاته سبحانه تعالى فهذه الاسماء الحسنى والصفات العلى دالة على عظمة الله وعلى جلال الله وانه هو العظيم - 00:23:16

جل وعلا الذي لا اعظم منه والكبير الذي لا اكبر منه سبحانه وتعالى. ولذلك كما تلاحظون ان الله جل وعلا قد ذكر في كتابه اسمائه الحسنی وصفاته العلى ودائما يختم ربنا جل وعلا آياته الشرعية - 00:23:46

اي القرآن الكريم ببيان اسمائه جل وعلا او صفاته سبحانه وتعالى. فهذه الاسماء والصفات دالة على عظمتة جل وعلا. وتدعو الانسان الى عبادة الله والى بالعبادة والى الخشية منه جل وعلا. والى - 00:24:06

محبتة سبحانه وتعالى والى الاقبال على طاعته عز وجل الى غير ذلك. فلذلك ينبغي للمسلم ان يعرف الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلى سبحانه وتعالى نعم نعم ربنا جل وعلا قال للرسول صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله - 00:24:26

فامر ربنا جل وعلا بان يعلم بانه لا معبود بحق سواه. ثم قال له جل وعلا واستغفر لذنبك عمل بعد العلم بعد العلم بالله جل وعلا وباسمائه وصفاته واوامره سبحانه وتعالى وما افترضه جل وعلا على عباده يأتي بعد ذلك العمل. فربنا عز وجل زكه الرسول - 00:24:56

صلى الله عليه وسلم بذلك وذكره بعد سنوات طويلة من بعثته عليه الصلاة والسلام لان هذه الآية المدنية وقال له ايضا جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك - [00:25:26](#)

من الشوك الذي ينافي التوحيد. واوحى اليه والى الذين من قبله من الانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم لو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وقد عصمهم الله جل وعلا من ذلك سبحانه وتعالى - [00:25:46](#)

ولذلك قال ابراهيم الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضلن كثير من الناس فما يتعلق بالتوحيد وما يضاف التوحيد هذا هو اول ما يجب على العباد واذا كان الانسان ليس - [00:26:06](#)

علم بذلك اذا لا يكون عنده ميزان لا يكون عنده ميزان في معرفة الهدى من الضلال والحظ من الخطأ والصواب من الباطل. الميزان يكون بمعرفته بقضايا التوحيد والعقيدة والايمان فهذا هو الميزان. ولا يخفى عليكم كسرة من ضل في هذا الباب. وفي هذا الجانب. وقد قال ربنا عز وجل - [00:26:26](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. فاخبر جل وعلا ان الغالب على الناس لا يؤمنون بالله الا مع الشوك والعياذ بالله ويتبين ضعف التوحيد والعقيدة عند الناس عندما تحصل الفتن - [00:26:56](#)

وعندما تحصل الحوادث يتبين عندما تقع المصائب او تحصل الفتن او تحدث الحوادث يتبين ضعف كثير من الناس فيما يتعلق بامور التوحيد والعقيدة اعادنا الله واياكم من ذلك. عندما توفي - [00:27:16](#)

الشيخ عبد العزيز رحمه الله تعالى حصل من بعض الناس غدو في هذا الجانب في تعظيم العلماء والاولياء والصالحين ولا يخفى ان اول شيء كان بسبب ذلك هو الغلو بالاولياء والصالحين. وحتى قال بعض الناس - [00:27:36](#)

والعياذ بالله وهو ينتسب الى العلم قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان خلقه القرآن. واما الشيخ عبد العزيز فكان خلقه القرآن والسنة. هذا هذا الكلام خطير جدا. هذا كلام باطل وغير صحيح. كلام خطير جدا. وقال - [00:27:56](#)

شخص اخر اني عندما رأيت الطلاب حول الشيخ عبد العزيز تذكرت الكعبة والذين يطوفون حولها هذا كله من الكلام الفاسد الباطل الذي ينافي همه التوحيد والعقيدة. نعم. او من الحوادث ما يتعلق بقضايا المسلمين وبالذات ما يجب في الايام من قول - [00:28:16](#)

وبعض الناس انه لابد من الرجوع الى الامم المتحدة والتحاكم اليها. ولا شك ان الرجوع الى الامم المتحدة والتحاكم اليها وتطبيق قظواتها هذا من الكفر. نسأل الله ان يعافينا واياكم من ذلك. وربنا عز وجل يقول - [00:28:46](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ويقول جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فالتحاكم الى شريعة الله وتحكيم شريعة الله هذا امر لا بد منه. وان التحاكم الى غير شريعة الله وتطبيق غير - [00:29:06](#)

الله ان هذا من الكفر. عافانا الله واياكم من ذلك. نعم. وغير ذلك فاقول الحوادث تبين حصول الاحداث المصائب وما شابه ذلك تبين بعض الناس في قضايا التوحيد والعقيدة. فاجدت بنفسى ومن يسمعنى بالاهتمام - [00:29:26](#)

بقضايا التوحيد والعقيدة وتذكير الناس بهذه الامور بهذه الاسس بهذه الاصول. لابد من التذاكر فيها وتذكير الناس بها ودعوة الناس اليها وعدم التساهل او التفويض في ذلك. نعم ابن خزيمة رحمه الله كما تقدم خطب خطبة جميلة في مقدمة هذا الكتاب فيها تعظيم لله - [00:29:46](#)

جل وعلا والثناء عليه سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى جل وعلا نعم ثم بعد ذلك صلى على رسوله صلى الله عليه واله وسلم وبين مكانته عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك ذكروا سبب تأليفه لكتاب التوحيد رحمه الله تعالى وبين انه املى - [00:30:16](#)

في ذلك كتابا في القدر في اثبات القدر وكتابا اخر وهو الكتاب الذي معنا في اثبات صفات الله جل وعلا في اثبات صفات الله جل وعلا. وهذا الكتاب الذي في القدم لا اعلم انه - [00:30:46](#)

ودود نعم وقد ذكر اه الحاكم ابو عبد الله الحاكم ذكر ان لابن خزيمة اربعين ومئة مصنف ذكروا له اربعين ومئة مصنف غير المسائل. وان المسائل تبلغ مئة جزء وانه صنف ايضا في حديث واحد وهو حديث بغیضة صنف فيه ثلاثة اجزاء في فقه هذا الحديث -

والاحكام المستفادة من عنده وما شابه ذلك. فابن خزيمة رحمه الله اكثر من التأليف رحمه الله تعالى وقد ذكر المحقق اه كتاب نعم كتاب ابن خزيمة الصحيح زكوا الكتب التي ذكرها ابن خزيمة ضمن كتابه الصحيح. ذكر الكتب التي الفها ابن خزيمة - [00:31:36](#) ذكرها وذكرها في ثانيا كتابها الصحيح. فكثير ما يقول فوجنا هذا الحديث في كتاب كذا وفي كتاب كذا وما شابه ذلك وهناك لابن خزيمة ايضا كتاب اسمه كتاب للتوكل. اسمه كتاب التوكل. ويذكره الحافظ ابن - [00:32:06](#) من حجب وقد يكون هذا الكتاب ايضا ضمن كتابة الصحيح. قد يكون ضمن كتابه الصحيح وقد يكون كتابا مستقلا. نعم نعم نعم ثم بعد ذلك جاء رحمه الله الى اثبات النفس لله جل وعلا - [00:32:26](#) ثم بعد ذلك شاق الدالة ولعل نقرأ آ هذا الباب نعم تفضل اثبات النفس لله عز وجل من الكتاب فاول ما نبدأ به من ذكر صفات خالقنا جل وعلا في كتابنا هذا ذكرنا ذكر نفسه جل وعلا عن ان تكون - [00:32:46](#) تكون نفسه كنفس خلقه وعز ان يكون عدما لا نفس له. قال الله جل ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. واذا الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة فاعلمنا ربنا ان له نفسا كتب عليها الرحمة - [00:33:06](#) اي ليرحم بها من عمل سوءا بجهالة ثم تاب من بعده على ما دل سياق هذه الاية وهو قوله انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. وقال الله جل ذكره لكريمه موسى. ثم جئت على قدري يا موسى - [00:33:26](#) واصطنعتك لنفسي فثبت الله ان له نفسا اصطنع لها كليمه موسى عليه السلام وقال جل وعلا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد. فثبت الله ايضا في هذه الاية ان له نفسا. وقال رح الله عيسى ابن مريم مخاطبا ربه - [00:33:46](#) تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. فروح الله عيسى ابن مريم يعلم ان لمعبوده نفسا نعمة اول ما بدأ به ابن خزيمة رحمه الله في هذا الكتاب هو اثبات النفس لله جل وعلا - [00:34:06](#) وذكر اياتا كثيرة وذكر ايات كثيرة في اثبات النفس لله جل وعلا. وايضا سوف يذكر عددا من الاحاديث من السنة النبوية فيما يتعلق باثبات النفس. والمقصود نفس هذه الايات. وفي الاحاديث التي سوف يأتي ذكرها باذن الله - [00:34:26](#) المقصود باثبات النفس هو ربنا جل وعلا هو الله نفسه سبحانه وتعالى. في قوله جل وعلا كتب ربكم على نفسه الرحمة. وفي قوله جل وعلا ايضا ثم جئت على قدم - [00:34:56](#) موسى واصطنعتك لنفسي ويحذركم الله نفسه الى غير ذلك تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك فالمقصود بالنفس هنا هو الله سبحانه وتعالى والله المذلات الا تقول جاء زيد نفسه اي جاء زيد كله. فالمقصود هنا هو الله - [00:35:16](#) سبحانه وتعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك يحذركم الله نفسه اي المقصود بذلك هو الله سبحانه وتعالى وقد ذكر الامام ابن تيمية ان هناك ممن اخطأ في تفسير - [00:35:46](#) هذه الايات فيما يتعلق بالنفس. فقال ان المقصود بالنفس هو الذات. بدون الصفات وهذا غير صحيح بين الامام ابن تيمية ان هذا غير صحيح. هذا قول مما قيل في تفسير هذه الاية - [00:36:06](#) وان هناك وهذا القول الاخر ان هناك من قال ان النفس صفة من الصفات ان النفس صفة من الصفات. وبين ايضا رحمه الله ان هذا القول ايضا غير صحيح. وان - [00:36:26](#) هو ان المقصود بذلك هو الله نفسه سبحانه وتعالى. الذات المتصفة بصفات الكمال وبنعوت الجلال وهو ربنا سبحانه وتعالى. نعم. وسياق الايات يدل على ذلك سياق الايات يدل على ذلك. فالمقصود اذا بهذه الايات الكريمات هو الله نفسه سبحانه - [00:36:46](#) وتعالى وليس المقصود ذاتا بالصفات او انها صفة من دون جملة الصفات ان النفس صفة من جملة الصفات لا وانما المقصود هو الله نفسه سبحانه وتعالى الذات المتصفة بصفات كما - [00:37:16](#) قال نعم هذا هو المقصود. نعم ولعل الحكمة في بداية ابن خزيمة رحمه الله بهذا الباب هو اثبات الخالق جل وعلا اولا سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يذكر صفاته ونعوت جلاله سبحانه وتعالى. فاول ما بدأ به او اول ما ينبغي ان يبدأ - [00:37:36](#) هو فيما يتعلق بالله نفسه سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك سوف يبين ابن خزيمة رحمه الله صفات الله جل وعلا صفاته العلى سبحانه

وتعالى. فلعل هذه الحكمة من البداءة بذكر اثبات - 00:38:06

صفة النفس نعم تفضلوا باب ذكر البيان من خبر النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات النفس لله عز وجل على مثل موافقة التنزيل الذي بين الدفتين مسطور وفي المحاريب والمساجد والبيوت والسكك مقروء. حدثنا يعقوب ابن ابن ابراهيم - 00:38:26 قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله وانا مع عبدي حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. وحدثنا -

00:38:46

الله ابن سعيد الاشد قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا الاعمش بهذا السند مثله. حدثنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان وهو الاعمش. قال سمعت ذكوانا يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:39:06

قال قال الله قال الله عبيد عند ظنه بي وانا معه اذا دعاني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في لئن ذكرته في ملأ خير منهم واطيب حدثنا محمد ابن يحيى وعبدالرحمن ابن بشر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا - 00:39:26 عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ابن ادم اذكرني في اذكر اذكرك في نفسي فان ذكرتي في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة او قال في ملأ خير منهم؟ فقال عبد الرحمن ذكرت - 00:39:46 في نفسك ذكرتك في نفسي؟ نعم احسنت. من منهج ابن خزيمة في هذا الكتاب انه يذكر الايات اولا فيما يتعلق بالامر الذي يريد ان يبين بالامر الذي يريد ان يبينه ثم يزكو الاحاديث النبوية. ولا شك ان هذه ولا شك ان هذا - 00:40:06

منهج هو الذي يجب ان يشار عليه تذكر الدالة على هذا الامر من الكتاب والسنة. فبعد ان ذكر رحمه الله الايات فيما يتعلق بالنفس زكوا الاحاديث. فقال حدثني يعقوب ابن ابراهيم التوقي. ويعقوب ابن ابراهيم الدوقي. ثقة الفت - 00:40:26

سنة اثنتين وخمسين ومئتين. وزكرت فيما سبق ان هناك من اسمه يعقوب ابن ابراهيم واصل فهناك عندنا رجل يسمى بيعقوب ابن ابراهيم وهو الزهري. توفي في عام ثمانية ومئتين. وهو من شيوخ - 00:40:46

واما هذا فهو متأخر عنه من شيوخ اصحاب الكتب الستة ومنهم ابن خزيمة نعم وكلا وجلين من السقات مشهورين. قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد بن خادم السعدي. المعروف بابي معاوية - 00:41:06

وهو ثقة من الاثبات المشهورين والحفاظ المكسبين وتوفي في عام خمس وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة وتقدم لنا ايضا في دروس ماضية ان ابا معاوية ينقسم الى ثلاثة اقسام ما رواه عن الاعمش فهو اصح حديثا وهو مقدم جدا في الاعمى - 00:41:26 ولا يقدم عليك الاعمش سوى آا ابن مهدي ويحيى ابن سعيد القطاني وبعضهم فيما اظن ايضا قدم وكيع الجراح نعم فابو معاوية مقدم جدا في الاعمش. نعم فاصح حديث ما كان عن الاعمش. ثم بعد ذلك - 00:41:56

ما رواه عن غيره الاعمش ولا يكون من شيوخه الذين تكلم في رواية الاعمش الذين تكلم عفا في رواية ابي معاوية فقد تكلم في روايته عن هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر. وهذا هو القسم الثالث - 00:42:16

القسم الثاني لا يكون عن الاعمش ولا يكون في شيوخه الذين تكلم في رواية ابي معاوية عنهم. وهذا صحيح ولكن من الاول والقسم الثالث هو فيما رواه عن هشام بن عوه وعن عبيد الله بن عمر - 00:42:36

علة ليست في هشام ولا في عبيد الله بن عمر وانما في ابي معاوية. وحديث ابي معاوية عن هشام من عضوة اصح واقوى من حديثه عن عبيد الله بن عمر. وقد خرج الشيخان من حديث ابي معاوية عن - 00:42:56

كان من عوف خرجوا عدة احاديث واما رواية عن عن عبيد الله بن عمر فقد وصف بانه كثير الخطر الاصل فيما رواه عن هشام الاصل انه مقبول. نعم. واما ما رواه عن عبيد الله بن عمر فهذا يتوقف فيه. ان وجد - 00:43:16

ما يشهد له وتوب عليه وهنا يقضى والا فانه يود والا فانه يرد. نعم قال حدثنا الاعمش وهو سليمان بن محوان الاسد الكاهني المعروف بالاعمش وتوفي في عام ثمانية واربعين ومئة وهم من كبار الحفاظ - 00:43:36

نعم قال عن ابي صالح وهو ذكوان السمان المدني وابو صالح من الحفاظ والثقات المكسبين في عام واحد ومئة خرج له الجماعة مكسب من غواية عن ابي صالح الاعمش مكتب جدا من اغواه عن ابي صالح وحتى انه قال - [00:43:56](#)

عنه الف حديث نعم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا مع عبدي نعم هذا الحديث اسناده صحيح هذا الحديث اسناده صحيح ورجال كلهم ثقات اثبات وهذا من اصح حديث ابي معاوية - [00:44:16](#)

لانه عن الاعمى وقد خوج هذا الحديث الشيخان اخرجاه البخاري ومسلم وهو يهم من خوج هذا الحديث. وهذا الحديث قدسي عندنا حديث قدسي وعندنا حديث نبوي وعندنا ايضا موقوفات التي جاءت عن الصحابة وعندنا المقطوعات التي جاءت عن التابعين ومن اتى من بعدهم. نعم والحديث القدسي كما تعلمون - [00:44:36](#)

هو الذي ينسب الى الله جل وعلا. ويرويه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه سبحانه وتعالى والحديث القدسي الفرق بينه وبين النبوي ان الحديث القدسي اللفظ والمعنى من الله اللفظ والمعنى من - [00:45:06](#)

الله جل وعلا واما ما وقع في بعض كتب المصطلح في تعويف الحديث القدسي بانه اللفظ يكون من صلى الله عليه وسلم والمعنى يكون من الله. فهذا غير صحيح. هذا ليس بصحيح. وانما اللفظ - [00:45:26](#)

من الله بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى فكيف يقول ان اللفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا الكلام باطل وهذا القول فاسد وغير صحيح. بل الحديث القدسي اللفظ - [00:45:46](#)

معنى من الله جل وعلا. واما الحديث النبوي فهو اللفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم. واما ما نفى هو من الله لان الله تعالى قال انت وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فالحديث القدسي اللفظ - [00:46:06](#)

من الله سبحانه وتعالى. نعم. والحديث القدسي فيه الصحيح وفيه غير الصحيح ليس كل ما ينسب الى الله جل وعلا يكون صحيحا فهناك اشياء صحيحة وهناك اشياء غير صحيحة. ومن اصح الاحاديث القدسية وهو - [00:46:26](#)

وحديث متواتر هو في نزول الله جل وعلا وان الله سبحانه وتعالى يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني اعطيه من يستغفرني فاغفر له. فهذا حديث متواتر. حديث متواتر لفظي وهو حديث قدسي - [00:46:46](#)

لمن اصح الاحاديث القدسية التي جاءت عن الله سبحانه وتعالى. نعم قال الامام ابن خزيمة رحمة الله هو اياه حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار قال حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن وهو مولى الطلحة عن كريب - [00:47:06](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى صلاة الصبح وجويرية جالسة في المسجد فرجع حين تعالى النهار قال لم تزال جالسة بعدي؟ قالت نعم. قال قد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بهن لوزنتهن. سبحان الله وبحمده - [00:47:26](#)

عدد خلقه ومداد كلماته ورضا نفسه وزنة عرشه. قال ابو بكر خبر شعبة عن محمد بن عبد الرحمن من هذا الباب خرجته في كتاب الدعاء حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرني انس ابن عياض عن الحارث وهو ابن ابي ذباب عن عطاء ابن - [00:47:46](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو عنده ان رحمتي نالت غضبي. قال لنا يونس قال لنا انس نالت حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي قال - [00:48:06](#)

حدثنا خالد عن ابن الحارث عن محمد ابن عجلان وحدثنا محمد بن العلاء ابو كريب قال حدثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب - [00:48:26](#)

غضبي قال ابو بكر فالله جل وعلا اثبت في اية من كتابه ان له نفسا وكذلك وكذلك قد بين على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ان له نفسا كما اثبت النفس في كتابه وكفرت الجهمية بهذه الاية وهذه السنن - [00:48:46](#)

بعض جهلهم ان الله تعالى انما اضاف النفس اليه على معنى اضافة الخلق اليه. وزعم ان نفسه غيره كما ان خلقه غيره وهذا لا يتوهمه ذو لب وعلم فضلا عن ان يتكلم به. قد اعلم الله في محكم تنزيله انه كتب على نفسه الرحمة - [00:49:06](#)

فيتوهم مسلم ان الله تعالى كتب على غيره الرحمة وحذر الله العباد نفسه افيجل لمسلم ان يقول ان الله حذر غيره او يتأول قوله لكريمه موسى واصطنعتك لنفسى فيقول معناه واصطنعتك لغيري من الخلق او يقول اراد - [00:49:26](#)

رح الله بقوله ولا اعلم ما في نفسك اراد ولا اعلم ما في غيرك هذا لا يتوهمه مسلم ولا يقوله الا معطل حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثني محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي - [00:49:46](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى عليهما السلام فقال له موسى انت الذي اشقيت الناس اخرجتهم من الجنة قال ادم لموسى عليهما السلام انت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطنعتك لنفسه وانزل عليك التوراة؟ قال نعم - [00:50:06](#)
قال فهل وجدته كتبه لي قبل ان يخلقني؟ قال نعم. قال فحج ادم موسى عليهما السلام ثلاث مرات يريد كرة هذا القول ثلاث مرات حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن ابي قلابة عن - [00:50:26](#)

عن ابي اسماء عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى اني حرمت على نفسي الظلم وعلى عبادي فلا تظالموا. كل بني ادم يخطئ بالليل والنهار ثم يستغفري فاغفر له ولا ابالي. وقال يا بني - [00:50:46](#)
ادم كلكم كان ضال كلكم كان ضالا الا من هديت وكلكم كان جائعا الا من اطعمت. فذكر الحديث حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو مصهر عبد الاعلى بن مصهر قال حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه - [00:51:06](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما لا تظالموا نعم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:51:26](#)
اصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم الكلام فيما سبق على اثبات النفس لله جل وعلا وتقدم ايضا ان المقصود بالايات التي ذكرها الامام ابو بكر بن خزيمة والاحاديث ايضا التي سمعنا قبل قليل بعضها ان المقصود بالنفس هنا - [00:51:46](#)
اي الله جل وعلا ففي قوله سبحانه وتعالى ويحذركم الله نفسه اي هو جل وعلا فالمقصود من هذه الايات والاحاديث فيما يتعلق بالنفس المقصود بذلك ربنا جل وعلا. وان هناك من قال ان المقصود بذلك ان النفس صفة من الصفات - [00:52:16](#)
مثل صفة مثل السمع ومثل صفة مثلا البصل وما شابه ذلك من صفات الخالق جل وعلا وتقدم ان هذا القول غير صحيح. وقد رده الامام ابن تيمية. لانه يخالف ظواهر النصوص. فالنفس هنا المقصود بها ربنا سبحانه وتعالى - [00:52:46](#)
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي ربنا جل وعلا. وايضا في الحديث القدسي حديث عن ابي صالح عن ابي ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال انا مع عبدي حين يذكرني - [00:53:16](#)
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. اي ربنا جل وعلا يذكر هذا الانسان في نفسه. لان هذا الانسان ذكر ربه جل وعلا بينه وبين نفسه. نعم. فالقول بان النفس صفة مثل صفة - [00:53:36](#)

السمع او البصر او القدرة او العزة وما شابه ذلك من صفات الله هذا خطأ. كذلك ايضا من قال بان المقصود هنا بالنفس الذات فايظا هذا القول غير صحيح الا اذا كان المقصود بذلك الذات المتصفة بصفات الكمال - [00:53:56](#)
ونعوت الجلال وهو ربنا سبحانه وتعالى. فهذا نعم صحيح. واما اذا كان يقصد الذات مجود الذات فايظا هذا غير صحيح وتقدم ان ايضا الامام ابن تيمية ورد هذا القول. نعم - [00:54:16](#)

هناك واحد ابن خزيمة رحمه الله تعالى من الايات فيه دلالة واضحة على ما تقدم. وايضا ما ذكره من الاحاديث نعم فبعد ان ذكروا حديث ابي هريرة وتقدم الاسناد صحيح وقد خرجه الشيخان ايضا نعم - [00:54:36](#)
وهو حديث قدسي نعم لان الرسول عليه الصلاة والسلام اسنده الى ربه جل وعلا وفيه قال الله تعالى نعم يقول الله انا مع عبدي. فاذا الحديث القدسي هو قول الله جل وعلا فلفظه من الله سبحانه وتعالى بخلاف الحديث النبوي لفظه من الرسول صلى الله عليه - [00:54:56](#)

وسلم ولكن لا شك ان المعنى من الله. اي في الحديث النبوي لان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يخبر بشيء اي الا عن الله وما ينطق

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فالحديث القدسي لفظه ومعناه من الله - [00:55:26](#)

سبحانه وتعالى ولكن تقدم من فوق بينه وبين القرآن الكريم ان القرآن الكريم لا شك اعظم حرمة وتحدى به ربنا عز وجل الانس والجن وهو معجزة الرسول عليه الصلاة والسلام الباقية والخالدة. والقرآن الكريم متعبد بتلاوته بخلاف الحديث القدسي - [00:55:46](#)
نعم وان القرآن الكريم يشترط فيه الطهارة عند قراءة الطهارة من الحدث الاكبر الاشهر اذا كان يريد ان يقرأ في المصحف واما اذا كان يقرأ من حفظه فيشترط فيه الطهارة من الحدث الاكبر بخلاف الحديث القدسي. نعم وغير ذلك. نعم ثم قال ابن خزيمة رحمه -

[00:56:16](#)

الله حدثنا عبد الله بن سعيد وعبد الله بن سعيد هو ابن حصين الاشد وهو ثقة مشغول فوجده الجماعة وتوفي في عام سبعة

وخمسين ومائتين. قال حدثنا ابن نمير وعندنا راويان يقال لهم ابن نمير - [00:56:46](#)

وهو اب وابنه. اما الاب فهو عبد الله ابن نمير. الكوفي وهو وثقة جديد خرج له الجماعة توفي في عام تسعة وتسعين ومئة. وهو

المقصود هنا. المقصود هنا عبد الله بن نمي - [00:57:06](#)

وعندنا الابن وهو عبد الله عفوا الابن هو محمد بن عبدالله. الابن هو محمد ابن عبد الله ابن نبي والابن ايضا ثقة من كبار الحفاظ. وله

كلام في الجرح والتعديل. وبالذات - [00:57:26](#)

الكلام في الكوفيين يقدم على كلام غيره. لانهم اهل بلده والانسان ادوم باهل بلده وكان يقدمه الامام احمد ويحيى بن معين في كلامه على الكوفيين خاصة. نعم ومحمد ابن عبد الله ابن نمير شيخ البخاري وتوفي عام مئتين واربعة وثلاثين. والمقصود به هنا الاب. نعم.

قال حدثنا - [00:57:46](#)

تقدم سليمان ابن بهوان بهذا السند مثله. اي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ثم قال حدثنا بشر بن خالد العشمك

وبشر بن خالد ايضا ثقة وقد خرج له البخاري ومسلم نعم اي خرج - [00:58:16](#)

له في صحيحيهما. نعم. قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر ومحمد ابن جعفر. هو الهدى لمولاهم البصري. وقد توفي في عام ثلاث

وتسعين ومئة. وهو من كبار الفاظ حديث على قسمين ما رواه عن شعبة فهو من اوثق الناس في شعبة. وقد لازم - [00:58:36](#)

المشروع ده عشرين سنة وكان ما كتبه كان ما يكتبه عن شعبة يعرضه على شعبة وكان شعبة زوجا لاه. فلذلك حديثه عن شعبة مقدم وهو مقدم على اصحاب شعبة وهو ممن يقدم في اصحاب شعبة عند الاختلاف. نعم. واما القسم الثاني من حديثه فكان عن غير

شعبة. واكثر حديثا عن شعبة - [00:59:06](#)

نعم قال عن شعبة من الحجاج العتك الواسطي وشعبة توفي في عام ستين ومئة وهو ايضا ثقة من كبار الحفاظ عن سليمان وهو

الاعمش قال سمعت زكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. نعم وهذا الاسناد فيه - [00:59:36](#)

بيان لسماح الاعمش لهذا الحديث من زكوان. هو ابو صالح السمان. وتقدم انه ثقة حافظ ثقة توفي عام واحد ومئة. وشعبة لا يحمل

عن شيوخه غالبا الا ما صوحوا فيه بالتحديث - [00:59:56](#)

نعم وهناك صوح الاعمش بسماحه لهذا الخبر من الاخوان. الذي هو ابو صالح السمان. نعم ولعل هذي فائدة اه رواية ابن خزيمة لهذا

الاسناد. قال يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال - [01:00:16](#)

الله عبيدي عند ظنه بي وانا معه اذا دعاني. ومعنى عبيدي عند ظنه اي على حسب ظن العبد بربه جل وعلا. فان ظن بربه سبحانه

وتعالى خيرا فله ذلك وان ظن فورا والعياذ بالله فعليه ذلك. فعندما يظن الانسان بربه عز وجل انه هو المستحق - [01:00:36](#)

العبادة وانه له الاسماء الحسنى والصفات العلى وانه يرجو الاجابة عندما يدعوه ويرجو مغفرة عندما يستغفره ويرجو القبول عندما

يتوب الى ربه سبحانه وتعالى فهذا كله من ظن كل هذا من الظن الحسن من قبل الانسان بربه جل وعلا. وقد جاء في الحديث

الصحيح لا يموت - [01:01:06](#)

الا وهو يحسن الظن بربه. لا يموت احدهم الا وهو يحسن الظن بربه سبحانه وتعالى وقد جاء حديث عند احمد في مسنده وعند كذلك

ايضا ابن حبان من حديث ثوبان رضي الله تعالى عنه ان - [01:01:36](#)

الله عز وجل قال انا عند ظن عبدي بي فان ظن بي خيرا فله. وان ظن شروا ايظا فله اي بمعنى عليه هذا الظن السيء. نعم قال وانا معه اذا دعاني. فربنا عز وجل مع عبده - [01:01:56](#)

عندما يكون العبد مع ربه وذلك عندما يدعوه وعندما يذكره وعندما يتوسل اليه وعندما يخاف منه ويخشى منه ويرجوه؟ نعم. فالله عز وجل ما عبده. وهذه معية خاصة. طبعا المعية لا - [01:02:16](#)

معيتان معية عامة وهي مع الناس كلهم. قال الله جل وعلا وهم معكم اينما كنتم فالله عز وجل ما عباده سبحانه وتعالى. الاخيار والاشرار مع الناس كلهم مع الخلق نعم فهذه معية عامة. وعند وعندنا معية خاصة وهي مثل ما جاء في هذا الحديث - [01:02:36](#)

ومثل ما جاء في قوله عز وجل انني معكما اسمع وارى. عندما اوصل الله عز وجل عبديه موسى هارون الى فرعون قال انني معكما اسمع وارى فهذه معية خاصة والمعية الخاصة تستلزم الحفظ - [01:03:06](#)

والنصرة والتعيين والرعاية والكلاعة الى غير ذلك. نعم. وهذه المعية على حقيقتها هذه المعية على حقيقتها. نعم وربنا عز وجل لا العباد في قبضته سبحانه وتعالى. والسموات مطويات بيمينه ولا يخفى عليه شيء من شؤون عباده سبحانه وتعالى ويراهم ويسمع كلامهم جل وعلا ولا يخفى عليه شيء - [01:03:26](#)

الشكوى معهم حقيقة هو معهم حقيقة. ومن فسر من السلف هذه المعية بالعلم فهذا ايضا لا بما تقدم فربنا عز وجل مطلع على عباده والعباد في قبضته ومهيمن عليهم جل وعلا فلا شك هو معهم - [01:04:06](#)

سبحانه وتعالى فهو معهم وهو مستو على عرشه. هو معهم وهو عال على خلقه. هو معهم وهو في سمائه سبحانه وتعالى فهذه المعية على حقيقتها ولا شك ان ربنا جل وعلا عال - [01:04:26](#)

حلقة مستو على عرشه سبحانه وتعالى. نعم وقد ذكر الامام ابن تيمية نعم ان المعية على حقيقتها او لما ابن القيم نعم. قال اذا وانا مع اذا دعاني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم واطيب - [01:04:46](#)

نعم ثم قال المصنف رحمه الله طبعا هذا الاسناد ايضا اسناد صحيح ووجد كل انتقاد وتقدم من الحديث اخرجه الشيخان وغيره وقد جاء ايضا من حديث ثوبان كما تقدم رواه احمد وابن حبان وجاء ايضا من حديث انس كما سوف يأتي - [01:05:16](#)

نعم اي هذا الحديث او معناه قال المصنف رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى وهو الذهبي وهو من كبار الحفاظ توفي عام مئتين وثمانية وخمسين تقريبا نعم وقد اكثر عنه البخاري في صحيحه نعم وله كلام - [01:05:36](#)

الجوف والتعديل وبالذات فيما يتعلق بحديث الزهري واصحاب الزهري لانه جمع حديث الزهم. نعم سماه الزهويات ولم يبق من هذا الكتاب الا مختصر او جزء يسير. نعم. هذا لم يبق اي فيما عرف وعلم ولعل - [01:05:56](#)

الموجود لعله موجود. لكن فيما يعلم او فيما عرف ان ما وجد له شيء يسير. نعم. قال وعبد الرحمن ابن بشر وعبد الرحمن ابن بشر هو ابن الحكم العبدي وهو ثقة. قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن - [01:06:16](#)

امام الصنعاني ابو بكر وهو ايضا ثقة حافظ صاحب المصنف توفي عام مئتين واحدى عشر وعبد الرزاق خرج له جماعة واتقدم لنا فيما سبق ان حديث عبد الرزاق انه ينقسم الى اقسام فيما يتعلق بشيوخه وفي - [01:06:36](#)

ما يتعلق بغواة عن تقدم لنا قاعدة مهمة ان بعض عضوات يكون سيقا مطلقا وبعضهم يكون ضعيف مطلقا وبعضهم يكون فيه تفصيل. وهذا التفصيل اما مرجعه الى ذاته. نعم. او الى شيوخه - [01:06:56](#)

او الى تلاميذه ذاته تغير حفظه اختلط فحديث القديم اقوى من حديثه الاخير مثلا. او فيما يتعلق بشيوخه في بعض ازبط يكون حديث اغبط عنهم من غيرهم. او بعض الشيوخ يكون حديث عنهم اضعف. نعم او فيما يتعلق - [01:07:16](#)

ايضا بالتلاميذ نعم وعبد الرزاق في حديث تفصيل سواء كان ذلك في شيوخ او في تلامذة فيما يتعلق بشيوخه مع شيخ معمر هو عبد الرزاق من اثبت الناس عنه. عبد الرزاق متقدم جدا في معمر. واكثر من الرواية عن معمر - [01:07:36](#)

نعم والقسم والقسم الثاني شيوخ عبد الرزاق الذين روى عنهم ولم يتكلم في روايته عنها. نعم كسفيان بن عيينة مثلا وغيره نعم والقسم الثالث من تكلم في بيت عبد الرزاق عنهم. كسفيان الصومي عبد الرزاق سمع من سفيان الثوري في وقتين. مرة في -

اليمن وحديثه وحديث عبد الرزاق عن سفيان في اليمن صحيح مستقيم. ومرة اخرى في مكة وحديث الذي في مكة فيه تكلم فيه الامام احمد فحديث الذي في مكة فيه نظر عن سفيان الثوري نعم واما ما يتعلق بتلاميذه فهو تغير عندما اصيب بالعمى في عام -

منتين تكويبا آآ ظعف حفظه صار يلقي فوق في بعض الغلط والخطأ فحديث ما قبل العمى نعم قال اخبرنا معمر وهو ابو راشد البصري نزيل اليمن ابو عروة مولاهم وما امر ايضا من كبار الائمة من كبار اهل العلم في زمانه توفي في عام ثلاثة وخمسين ومئة خرج له الجماعة وايضا - 01:08:46

حديث فيه تفصيل فما حدث به في اليمن اصح مما حدث به في العوائق لانه كان كتابه عنده وايضا في شيوخه الذين روى عنهم ايضا فيه تفصيل رواه عن الزهري او عبدالله بن طاووس وهو - 01:09:16

فهو ثقة فيهم وبالذات في الزهد وبالذات في الزهد. نعم. وما رواه عن قتادة قد فيه وما رواه ايضا عن هشام تكلم فيه. وهو ايضا ليس بالمقدم في ابي اسحاق السبيعي. نعم بالنسبة - 01:09:36

ابو راشد البصري. نعم. قال عن قتادة طبعاً كما ذكرت كل في رواية معمر عن قتادة ولكن هذا الحديث جاء من طريق اخرى كما سوف يأتي بمشيئة الله. عن قتادة وهو باندعام السدوسي من كبار الكفار توفي عام سبعة اشهر ومئة - 01:09:56

انا لست رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ابن ادم اذكرني في نفسك. اذكرك في نفسي. فان ذكرني في ملأ ذكرتك - 01:10:16

في ملأ من الملائكة او قال في ملأ خير منهم. فقال عبد الرحمن او وقال عبد الرحمن هذه رواية عبدالرحمن ابن بشر الثانية والاولى رواية او لفظ محمد بن يحيى. ذكرني في نفسك ذكرتك في نفسي. اما ما يتعلق باسناد - 01:10:36

الحديث اسند هذا الحديث جاله سقات ورواية معمر عن قتادة كما تقدم فيها بعض الكلام فقد خرج الامام مسلم حديثاً من رواية معمر عن قتادة. خرج في صحيحه. نعم. وهو - 01:10:56

عن قتادة عن انس في انشقاق القمر وانشقاق القمر هذا جاء في القرآن الكريم كما هو معلوم وجاء في احاديث عديدة غير حديث انس جاء في عدة احاديث ومعمر هنا متابع قد توبع نعم وعلق له البخاري حديثاً - 01:11:16

اخر في صفة الرسول صلى الله عليه وسلم الخلقية. نعم علق له حديثاً وخوج له آآ اصحاب السنن او بعضهم عدة احاديث. ومن ذلك الترمذي خرج له عدة احاديث وصحح كثير من - 01:11:36

الاحاديث نعم. وهناك بعض الاحاديث التي خولف فيها معمر. بعض الاحاديث التي خلف فيها مأموم في رواية عن قتادة نعم ولعل العقب والله اعلم ان في وايته معمر عن قتادة الاصل فيها الاستقامة حتى يتبين - 01:11:56

انه اخطأ حتى يتبين انه اخطأ نعم فهنا يرد. نعم. وهذا كما ذكرت قد جاء من طريق اخرى فرواه الامام احمد نعم رواه الامام احمد في مسنده عن ابي داود - 01:12:16

الطياليس عن شعبة بن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. بلفظ انا مع عبدي نعم في لفظنا عند ظن عبدي بي نعم وبمعنى بمعنى هذا الحديث - 01:12:36

نعم بمعنى هذا اللفظ الذي ذكره معمر عن قتادة. نعم فاذا هذا الحديث حديث صحيح بهذا الاسناد. واما المتن فتقدم في حديث ابي هريرة وهو قد خرجه الشيخان نعم وكما تقدم الحديث ثابت من حديث عفوا ثوبان نعم في هذا الحديث فيه فضل الذكر بحيث ان

الانسان اذا ذكر ربه جل وعلا في نفسه اي في سره فان الله عز وجل يذكر في نفسه سبحانه وتعالى. وان العبد ربه جل وعلا في ملأ عند الناس فان الله عز وجل يذكر هذا العبد في ملأ خير منه - 01:13:26

وهذا الملأ هم الملائكة. ولذلك احتج بهذا الحديث بمن يرى تفضيل الملائكة الا صالحى البشر. هذه المسألة وقع فيها خلاف بين السلف

واهل العلم فهناك من قدم صالحى الملائكة وهناك من قدم الملائكة على صالح البشر. بل ان هناك من قدم الملائكة حتى على الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [01:13:46](#)

ومن ادلتهم هو هذا الحديث. لان في هذا الحديث ذكرته في ملأ حي منه. اذا ملأ الملائكة خير من ملأ بني ادم من ملأ الناس. ولكن الاقرب والله اعلم هو تفضيل اه صالح - [01:14:16](#)

البشر على الملائكة فضلا على الانبياء الانبياء لا شك انهم افضل من الملائكة. ولذلك ابليس ماذا قال لله جل وعلا؟ قال رأيتك هذا الذي قومت عليه؟ اي ادم عليه السلام قومه الله - [01:14:36](#)

جل وعلا على ابليس. وذلك عندما امر الله عز وجل الملائكة بالسجود. وكان ابليس معهم انه كان ذو طاعة وذو عبادة. والا فانه من الجن. هناك طبعاً من قال بان ابليس من الملائكة. لكن الصواب انه - [01:14:56](#)

ومن الجن كما قال عز وجل الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. فابليس من الجن لكن كان مع الملائكة لانه كان ذو عبادة وذو فضل قبل ان يقع منه ما وقع من الكفر وذلك بامتناعه وتكبر - [01:15:16](#)

على امر الله والعياذ بالله. نعم فربنا عز وجل اقر ابليس عندما قال رأيتك هذا الذي قومت عليه؟ نعم. وامر الله عز وجل للملائكة في السجود لادم هذا ايضا من تقديم او من تقديم كما - [01:15:36](#)

بالاية السابقة تكريم ادم على الملائكة. ولذلك قال عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين. ومن العالمين الملائكة. من الملائكة فالله عز وجل اصطفى ادم واصطفى نوح واصطفى ابراهيم اصطفى ال ابراهيم واصطفى ال عمران - [01:15:56](#)

على العالمين ومن جملة العالمين الملائكة من جملة العالمين الملائكة نعم فالاقرب والله اعلم هو توجيه صالحى البشر على الملائكة. نعم وهذه المسألة لا ينبني عليها كبير شيء لكن تكلم فيها - [01:16:26](#)

تكلم فيها اهل العلم وهذا شيء لا بأس به. وهذا تفقه بالنصوص الشرعية. نعم ثم قال المصنف رحمه الله حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطاء وعبد الجبار صدوق صدوق لا بأس به - [01:16:46](#)

قال حدثنا سفيان وسفيان هو بن عيينة نعم ابن ابي عموان الهاللي ابو محمد الكوفي ثم المكي وهم كبار الحفافة توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. وسفيان ابن عيينة حديث القديم اقوى من حديثه الاخير - [01:17:06](#)

لانه رحمه الله كبر وتقدمت به السن وتغير بعض حفظه. ولذلك ما قيل له ان تحدثنا بهذا الحديث على خير ما حدثنا به فيما سبق قال عليك بالسماع الاول لمن قال له ذلك. قال عليك بالسماع - [01:17:26](#)

نعم وعبد الجبار ابن العلاء ممن سمع من سفيان ابن عيينة اخيرا هذا الذي يظهر انه سمع منه اخيرا لانه متأخر عبد الجبار ابن العلاء. نعم. قال عن محمد بن عبد الرحمن وهو مولى الطلحة وهو ثقة - [01:17:46](#)

عن قريب وهو مولى ابن عباس وهو ثقة خرج له الجماعة من الطبقة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى صلاة الصبح وجويرية جالسا - [01:18:06](#)

وياه ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها. جالسة في المسجد. هذا الذي يظهر مسجد بيتها. نعم قال حين تعالى ان نخاف قال لم تزالي جالسة بعدي؟ قالت نعم. قال قد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت - [01:18:26](#)

بهن لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ومداد كلماته ورضا نفسه وزنة عرشه. نعم اما هذا حديث باسناد صحيح وقد خرج الامام مسلم في صحيحه. هذا الحديث نادى صحيح وقد خرج الامام مسلم في صحيحه. نعم وفي - [01:18:46](#)

هذا الحديث فيه انه ينبغي المحافظة على هذا الذكر. وان هذا الذكر من اذكار الصباح وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذه الكلمات الاربعة الجوامع وانه عندما قال هذه لو وزنت بكل ما قالته جويرية من حين خرج منها الرسول عليه الصلاة والسلام الى ان عاد اليها بعد ان تعال النهار - [01:19:06](#)

كانت هذه الكلمات افضل من ما قالته جويرية. اذا ينبغي ان يحافظ على هذا الذكر. وهذا الذكر الازكار الصباح هذا الذكر من اذكار

الصباح. ولا يخفى ان هناك اذكار للصباح وان هناك اذكار للمساء. وان هناك - 01:19:36

فاضل الليل مثل قراءة الايتين الاخيرتين من سورة البقرة فهي من اذكار الليل. وهناك اذكار تقال عند النوم مثل قراءة اية وهكذا فهذا الذكر الذي معنا من اذكار الصباح نعم وفي هذا الحديث ايضا - 01:19:56

فيه اثبات صفة النفس لله جل وعلا وذلك عندما قال ورضا نفسه. نعم وفي هذا الحديث فيه تنزيه الله جل وعلا انما قال سبحانه الله التسبيح والتنزيه. تنزيه الخالق جل وعلا عن كل نقص وعيب - 01:20:16

وفيه اثبات الحمد لله سبحانه وتعالى نعم وفيه اثبات الكلام لله جل وعلا عندما قال ومداد كلماته اي عدد كلمات الخالق سبحانه وتعالى اي عدد كلمات الخالق جل وعلا ففي هذا اثبت الكلام لله سبحانه وتعالى. وكل هذا قد جاءت به النصوص من الكتاب والسنة. غير هذا النص الذي - 01:20:36

انا ويسب وفيه اثبات صفة الرضى لله جل وعلا عندما قال ورضا نفسه نعم وفيه ايضا اثبات العرش لله جل وعلا وقد جاء ذكر العرش في القرآن الكريم كما هو معلوم في السنة ايضا النبوية وقد الف ابن ابي شيبة - 01:21:06

محمد بن عثمان بن ابي شيبة الف كتابا في اسباب صفة في اثبات عفوا العرش فالعوش هو الشبيب الذي استوى عليه ربنا جل وعلا سبحانه وتعالى نعم قال ابو بكر اي بن خزيمة قال خبر شعبة عن محمد بن عبد الرحمن من هذا الباب قد خرجته في كتاب الدعاء ايضا شعبة بن الحجاج - 01:21:26

ممن روى هذا الحديث عن محمد بن عبد الرحمن متابعا لسفيان ابن عيينة. وقد خرجه ابن خزيمة في كتاب الدعاء. اما ان يكون هذا الكتاب ضمن كتابه الصحيح او يكون هذا الكتاب كتابا مفردا. نعم وذكر - 01:21:55

خزيمة كتاب في الدعاء فاما ان يكون كتاب مفرد او ضمن كتابه الصحيح. نعم ثم قال ابن خزيمة رحمه الله قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى وهو الصدفي يونس ابن عبد الله على الصدف المصري وهو ايضا ثقة تبدو في عام اربعة وستين ومئتين - 01:22:15

قال اخبرني انس ابن عياض وهو ابن ضمغة الليثي وهو ثقة خرج له الجماعة توفي عام مئتين عن الحارس وهو ابن ابي ذباب الحارث وابن عبد الرحمن ابن ابي ذباب. والحارث هذا فيه خلاف. الحارث هذا فيه خلاف - 01:22:35

ولا اقرب انه لا بأس به لا قوم ان حديث حسن نعم وفي هذا الحديث قد توضع في هذا الحديث قد توبع قال عن عطاء ابن هو ابو معاذ البصري. وهو ثقة عطاء بن منى القول راجع انه ثقة. هناك من تكلم فيه ولا - 01:22:55

بكلام فيه نظر والصواب انه ثقة. وقد خرج له الشيخان. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق نعم - 01:23:15

تأتي بمعنى القضاء اي بمعنى الحكم تأتي بمعنى الحكم اي حكم سبحانه وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. حكم وامر بمعنى الحكم تأتي بمعنى الامر. نعم. وتأتي بمعنى اه - 01:23:35

قضى اي انتهى من الخلق ومن الفعل سبحانه وتعالى ومعناها هنا هو لما انتهى ربنا عز وجل من الخلق قضى لما قضى الله الخلق اي خلق الخلق وانتهى من خلقهم سبحانه وتعالى كتب - 01:23:55

جل وعلا في كتابه على نفسه ومعنى كتب طبعا الكتابة الكتاب معروفه الكتابة معروفه. ولكن فيما يتعلق بكتاب اما ان يكون ربنا جل وعلا امر القلم بان يكتب سبحانه وتعالى كما جاء في حديث عبادة ان ربنا جل وعلا اول ما خلق الله القلم - 01:24:15

فقال له اكتب قال وماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كاني لا قيام الساعة. نعم. فاما ان يكون ان الله عز وجل امر القلم بان يكتب سبحانه وتعالى او هنا الكتاب بمعنى انه قضى ذلك جل وعلا نعم او يكون ان الله - 01:24:45

الله عز وجل هو الذي كتب سبحانه وتعالى. وهذا جاء في روايات اخرى كما جاء في رواية بعدها لما خلق الله الخلق كتب بيده كتب بيده سبحانه وتعالى المقصود هنا كتب اي كتب بيده جل وعلا اي كتب بيده سبحانه وتعالى. وفي هذا اثبات صفة الكتابة -

01:25:05

للخالق جل وعلا في هذا اثبات صفة الكتاب القال جل وعلا وانه سبحانه وتعالى قد كتب بيده سبحانه وتعالى وجاء في حديث اخر

صحيح ان موسى عليه السلام قال لادم نعم عفوا ان ادم قال لموسى انت موسى الذي كتب لك الله - 01:25:35 التوراة بيده. نعم ففي هذا اثبات صفة الكتابة لله جل وعلا. وقد ذكر الهروي ابو اسماعيل في كتابه الاربعين في دلائل التوحيد ذكروا من ابواب هذا الكتاب اثبات صفة الكتابة للخالق جل وعلا - 01:25:55 نعم كتب في كتابه على نفسه والمقصود على نفسه اي ان الله عز وجل حكم بذلك سبحانه وتعالى وكتب وجعل هذا على نفسه اي ان الله عز وجل جعل هذا على نفسه سبحانه وتعالى - 01:26:15